

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُضَمُّ عن ابن دُرَيْدٍ . البُرْسُ : حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ وَيُفْتَحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وفي حديث الشَّعْبِيِّ : هُوَ أَحَلُّهُ مِنْ مَاءِ بُرْسٍ . بُرْسٌ بِالضَّمِّ كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَيَقُوتُ وَسِيًّا تِي لِلْمَصْنُفِ مَا يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ وَهِيَ أَجْمَعَةٌ
مَعْرُوفَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالْحِلَّةِ وَسِيًّا تِي لَهُ أَيْضًا فِي فَارِسٍ أَنْزَلَهَا : قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ وَقَالَ ياقوت :
هُوَ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ بِهِ آثَارٌ لِبُخْتِ نَصْرٍ وَتَلُّهُ مُفْرِطُ الْعُلُوِّ يُسَمَّى
صَرْحَ الْبُرْسِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ عبيد الله بن الحسن البُرْسِيُّ كَانَ مِنْ جِلَّةِ
الْكُتَّابِ وَلِيَّ دِيوَانَ مَا دَارَايَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْحَافِظُ :
إِنْزَلَهَا قَرْيَةٌ بِجَيْلَانَ بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْجَيْلَانِيُّ الْبُرْسِيُّ الْخَطِيبُ . وَبُرْسَانُ بِالضَّمِّ ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْغَطْرِيفِ
الْأَصْغَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ يَرْجِعُونَ إِلَى بَنِي عَمْرِو
بَنِي شَمْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَالِبِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَبُرْسٌ كَسَمْعٍ : تَشَدُّدٌ عَلَى غَرِيمِهِ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُيُوبِ وَفِي اللِّسَانِ :
اشْتَدَّ . وَالتَّيْرِيْسُ : تَسْهِيلُ الْأَرْضِ وَتَلْيِينُهَا كَالْتَّيْرِيْسِ . يُقَالُ : مَا
أَدْرِي أَيْ الْبُرْسَاءِ هُوَ بِالْفَتْحِ وَأَيْ بُرْسَاءِ هُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ
وَصَوَابُهُ بِرَأْسَاءِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ وَكَذَلِكَ الْبُرْسَاءُ
وَالْبُرْسَاءُ وَيَأْتِيَانِ فِي مَوَاضِعِهِمَا . وَبُرْسُوسٌ وَيُقَالُ : بُرْسُوسٌ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ : ع قَالَ :

طَالَ النَّهَارُ بِبُرْسُوسٍ وَقَدْ نَرَى ... أَيَّامَنَا بِقُشَاوَاتِيْنِ قِصَارًا كَذَا فِي
مَعْجَمِ ياقوت . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّبْرَسُ بِالْكَسْرِ : الْمِصْبَاحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
النُّونُ زَائِدَةٌ مَأْخُودٌ مِنَ الْبُرْسِ وَهُوَ الْفَتِيلَةُ وَفِي الْأَغْلِبِ إِنَّ مَا تَكُونُ مِنَ
الْقَطَنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبْعِيِّ وَسِيًّا تِي لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ . وَتَمْرَةٌ
بُرْسِيَانَةٌ . هُنَا ذَكَرَهُ الزَّخْرِيُّ وَسِيًّا تِي لِلْمَصْنُفِ فِي فَارِسٍ . وَالْحَسَنُ بْنُ
الْبُرْسِيِّ بِالْفَتْحِ : سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ سَعْدٍ نَقَلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا
وَبَارُوسٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورٍ .

بريس .

بُرْسُوسٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ طَلْبِهِ وَأَنْشَدَ لابن الزَّعْرَاءِ

الطَّائِيَّ : .

وَبَرَّ بِسَّتْ فِي تَطْلَابِ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ ... فَأَعَجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ قَالَ
أَبُو عَمْرُو : الْبِرُّ بِاسٍ بِالْكَسْرِ : الْبِئْرُ الْعَمِيقَةُ وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هِيَ الْبِرُّ نَاسٌ بِالذُّنُونِ . قَالَ اللَّيْثُ : تَبَرَّرَ بِسَّ : مَشَى
مِشْيَةَ الْكَلْبِ وَالتَّبَرُّ بِسُّ : اسْمٌ لِمِشْيَةِ الْكَلْبِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ قِيلَ
: تَبَرَّرَ بِسَّ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَلَّ لَهُ الْمَصْدُوفُ وَيُقَالُ : تَبَرَّرَ نَسَّ بِالذُّنُونِ
بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ وَضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ تَبَرَّرَ بِسَّ بِالتَّحْتِيَّةِ وَصَوَّبَهُ . تَبَرَّرَ بِسَّ
: مَشَى مَشْيًا خَفِيفًا قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ قَالَ دُكَيْنٌ : .

فَصَيَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرَّرَ بِسَّ ... تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمَلَّاسِ أَوْ
تَبَرَّرَ بِسَّ : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرُو : جَاءَنَا فَلَانٌ يَتَبَرَّرُ بِسَّ إِذَا
جَاءَ يَتَبَخَّطَرُ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ وَالصَّوَابُ بِالذُّنُونِ كَمَا سَيَأْتِي وَقِيلَ بِالتَّحْتِيَّةِ .

برجس